

زكاة النقدين وعروض التجارة تعجيل الزكاة لحاجة المسلمين

السؤال: حدّدتُ شهر رمضان لإخراج الزكاة سنويًّا، لكنني أرغب في تعجيلها هذه السنة؛ نظرًا لحاجة بعض إخواني المسلمين، فهل يجوز لي تعجيلها قبل حلول رمضان؟

الجواب: نعم، يجوز تعجيل الزكاة كما فعل النبي -عليه الصلاة والسلام- في زكاة عمِّه العباس -رضي الله عنه- قال: «هي عليّ ومثلها» [مسلم: ٩٨٣]، فعجّل صلى الله عليه وسلم -الزكاة، فتعجيلها لمصلحة راجحة لا شيء فيه، فتُعجّل لسنة أو سنتين لا إشكال في ذلك، لكن يترتب على ذلك أمور بسبب التعجيل: إما أن يزيد المال فيضطر إلى إخراج قدر آخر من الزكاة، وهذا سهل، لكن قد ينقص المال، وقد يذهب عند حلول وقت الزكاة، المقصود أنه يستحضر مثل هذه الأمور، فإذا استحضرها فلا شيء عليه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والثلاثون بعد المائة ١٥/٦/١٤٣٤هـ